

أي طلبة العلم . إنه لمن الضروري عليّ أن أقوم بأداء ما لكم من واجب عليّ ؛ واجب النصح والتوجيه وأمانة الإرشاد والتشجيع ، وأن أخلص غنقي مما علق به من مسؤوليات تجاهكم ، وما وجهت لكم هذه الكلمة إلا خبا فكتبت لكم هذه الوصايا رجاء (أن تجعلوها مشعلا يئير سبيلكم) ومركبا يعينكم على مشاق الطريق . فلتقرووها بإمعان لتعيها أفندتكم ، وتحفظها ألبابكم ، عسى أن يكون لها صدى في واقع حياتكم .

يجب أن تشعروا دوماً أن ما تريدون من سعيتكم وراء العلم هو خدمة دينكم وأمتكم ، فلا يثنيكم عن هذا المقصد أي عقبة ، ولا يعيقكم عن هذه الغاية المنشودة أدنى عائق مادي رخيص أو دنيوي سافل . لتكونوا دائمي النظر إلى الأمام ، فالمستقبل طريفة لا يقتنصها إلا بعيد النظر ، فالجد والمثابرة فهما دافعان نحو الغلا ، وإياكم أن تلتفتوا إلى الوراء ، إلا إن كنتم ترجون من ذلك استخلاص العظاات أو تصحيح الزلات ... تداركوا أنفسكم واغتنموا ما بقي بالجد ، لتحصلوا على مؤهلاتكم العلمية متفوقين . أمامكم مرحلة جديدة ، فاجعلوا منها نقطة البدء لتتجهوا صوب القراءة وطلب العلم ، ستمر سنواتها الثلاث مر السحاب .

أي تلاميذي الأعزاء ، علني قسوت عليكم ، أو استتشتت غضبا منكم ، فتدافعت الأحقاد إلى قلوبكم ، بيد أنكم ستصفحون إن أعلمتكم أن مرد ذلك هو حرصي على حاضركم الذي يهمني ، وانشغالي بمستقبلكم الذي يؤرقني فإن أنقلت عليكم بالنصح والإرشاد فلأني أخشى عليكم) واعلموا (أن نجاحكم وتآلقكم هو ثمرة نجاحي وتآلقي) فلا تحرموني تذوق هذه الثمرة ... اجتهدوا وثابروا ، واشربوا من بحر المعرفة بشراهة ونهم ، فالمعرفة نور .

تلميذي الغالي : كن طبيبا ، كن أستاذا ، كن مهندسا ، كن إماما ، شاعرا أو كاتباً ... كن ما شئت ، لكن كن نزيها ومخلصا .
الإمضاء : الذي كاد أن يكون رسولا ؛ أستاذك فاذكرني .

الأسئلة :

الجزء الأول (12 نقطة) :

أ - البناء الفكري : (06 نقاط) :

1 - اقترح فكرة عامة مناسبة للسند .

2 - ما الذي جعل الأستاذ يوجه هذه الرسالة إلى تلاميذه ؟

3 - استخرج من السند ثلاث نصائح .

4 - ما المرحلة الجديدة التي يقصدها الكاتب ؟

5 - هات معنى : يثنيكم - مرد ، وضد : أقصى - غالي .

ب - البناء الفني : (نقطتان)

- استخرج من السند : 1 - استعارة ، بين نوعها وشرحها .

2 - كناية وبيّن نوعها .

3 - تشبيهها بليغا وحدّد ركنيه .

ج - البناء اللغوي : (04 نقاط) :

1 - أعرب ما فوق الخط في السند : الجدّ ، متفوّقين .

2 - ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب ؟

3 - صغ اسم التفضيل من الفعل : أخلص .

4 - سمّ الأسلوب الوارد في الجملة التالية ، ثم حدّد أركانه : " إياكم أن تلتفتوا إلى الوراء "

الجزء الثاني : (08 نقاط) :

الوضعية الإدماجية :

السياق : العلم يبني المجتمعات القويّة المتماسكة المكتفية ذاتياً ، والمعتمدة على نفسها في تعليم أبنائها للحصول على جيل متعلّم واع مثقف يستطيع التّقدّم بالمجتمع اقتصادياً وصناعياً وحضارياً .

السند : قال الإمام الشافعيّ : " لَيْسَ الْعِلْمُ مَا حُفِظَ ، إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا نَفَعَ "

التعليمة : اكتب نصّاً إخبارياً من عشرة أسطر توضح فيه دورك كمتعلّم في بناء الوطن وتقدّمه .

وظّف في إنتاجك : جملة حاليّة ، أسلوب مدح ، مقابلة .